

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان | كتاب الصلاة | باب صلاة الجماعة والإمامية 92

عبدالرحمن العجلان

وعلى الله وصحابه اجمعين. وبعد سم بالله. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه رضي الله تعالى عنه - 00:00:00 الاعذار في ترك الجماعة. فائدة في الاعذار في ترك الجماعة. اخرج الشیخان عن ابن الجماعة واجبة على الاعیان على الصحيح لقوله 00:00:20 صلی الله علیه وسلم لقد هممت ان امر بالصلاۃ فتقام ثم -

رجالا في يوم الناس. ثم انطلق معی برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاۃ سوف احرق عليهم بيوتهم بالنار. وفي رواية 00:00:40 لولا ما في البيوت من النساء والذرية لفعلت. فهي -

واجبة على الاعیان علما ان للعلماء رحمة الله فيها اقوال. فمنهم من قال هي شرط في صحة الصلاۃ كما يروى عن شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمة الله يعني ان من فاتته صلاۃ الجماعة لا تصح صلاته. شرط والشرط - 00:01:00

الزم وجوده ومنهم من قال هي واجبة على الاعیان وليس بشرط وانما يتاب فاعلها ويعاقب ابو تارکها ومنهم من قال هي فرض 00:01:20 کفایة اذا قام بها من يکفي سقط الاثم عن الباقين -

ومنهم من قال هي سنة مؤكدة. وقالوا يعاقب تارکها. والصحيح والله اعلم انها على الاعیان تتاب فاعلها ويعاقب تارکها. ثمان هناك 00:01:40 اعذار تسقط الاسم والوجوب عن من اتصف بهذا العذر. كما سببینه المؤلف رحمه الله تعالى اعذار -

تسقط عن الجماعة عن المرء. نعم. اخرج الشیخان عن ابن عمر. اذا قال الشیخ خالف المراد بهما ابو بکر ابو البخاری ومسلم رحمة الله 00:02:10 عليهما. نعم. اخرج الشیخان عن ابن عمر عن النبي -

صلی الله علیه وسلم انه قال عن النبي صلی الله علیه وسلم انه كان يأمر المنادي ينادي في نادي صلوا في رحالكم في الليلة الباردة وفي الليلة المطيرة في السفر. وعن جابر خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم رضي الله عنهما. ان النبي صلی الله علیه - 00:02:30 عليه وسلم كان يأمر المنادي ينادي في نادي صلوا في رحالكم. يعني بدل ما يقول المؤذن حي على الصلاۃ حي على الفلاح. يقول 00:02:50 صلوا في رحالكم متى؟ يقول في الليلة الباردة -

ليلة المطيرة في السفر. هذان عذران ليلة الباردة في السفر. والليلة المطيرة في السفر فتسقط الجماعة عن المرء ويصلی في رحله. 00:03:10 نعم. وعن جابر خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم في سفر فمطر -

فقال ليصلی من شاء منكم في رحله جعل الخيار صلی الله علیه وسلم لهم. قال من شاء ان يصلی في رحلة يعني في منزله في مكان 00:03:30 الذي هو نادر فيه من اجل المطر فعرفنا من هذا ان المطر عذر منه -

الاعذار المسقطة للجمال وجوب الجماعة. رواه مسلم وابو داود والترمذی وصححه واخرجه الشیخان عن ابن عباس انه قال لمؤذنه 00:03:50 في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاۃ -

قل صلوا في بيوتكم. قال فكان الناس استنكروا ذلك. فقال اتعجبون من ذا؟ فقد فعل ذا من هو خير مني؟ يعني النبي صلی الله علیه وسلم. هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما في البخاری ومسلم. انه امر مناديه المؤذن يعني - 00:04:10

بعد اشهد ان لا اله الا الله واهد ان محمدا رسول الله لا يقل حي على الصلاۃ فاتون صلوا في رحالكم. يقول الروای فكان الناس

استنكروا ذلك. يعني كيف غير ابن عباس - 00:04:30

قول حي على الصلاة حي على الفلاح وجعل بدلها صلوا في رحالكم فاراد ان يرفع هذا الاشكال عنه فقال اتعجبون من هذا وقد فعله من هو خير مني. يقول انا مستن بالنبي - 00:04:50

الله عليه وسلم ومقتدى به فكان مناديه ينادي هكذا. صلوا في رحالكم. عند وعند مسلم ان ابن عباس امر مؤذنه في يوم الجمعة في يوم مطير بنحوه. كذلك فعله ابن عباس رضي - 00:05:10

الله عنهم في يوم الجمعة. فهو المطر مسقط للجمعة والجمعة لمن يشق عليه ذلك البخاري عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعدل حتى يقضي حاجته حتى يقضي - 00:05:30

حاجته منه وان اقيمت الصلاة. هذا عذر من الاعذار اذا قدم العشاء لانسان جائع محتاج اليه. واقيم الصلاة فلا يقم من عشاء قبل ان يستكمل وانما يستكمل عشاءه حتى وان اقيمت الصلاة - 00:05:50

فهو عذر لان اعماله وفكره مشغول بعشاء. اذا قام له ربما لا يلتفت لصلاته او ايذكر ماذا يفعل فامر بان يقضي حاجته ونهمه من الطعام ثم يأتي صلاته وقد اقبل عليها بنفسه. فهو عذر كذلك لكن من كان عنده تحمل فلا يحسن ان - 00:06:10

انشغل بالطعام عن العشاء الا اذا كان جائع كالصائم ونحوه. وابن احمد ومسلم من حديث عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضور طعام ولا هو يدافع الاخرين. قول النبي - 00:06:40

صلى الله عليه وسلم لا صلاة كاملة بحالة حظر الطعام لان باله يكون مشغول بطعامه وهو وهو يدافع الاخرين والمراد بالاخرين البول والغائط. يعني لو حضرت الصلاة وهو حاقن او حاقد فيحسن ان يذهب وينقض الوضوء ويتوضاً ويقبل على صلاته وعلى صلاته ولو فاتته الجمعة - 00:07:00

وصلاته وهو حاقن او حاقد يدافع البول او يدافع الغائط تكون غير كاملة لا الصلاة كاملة في هذه الحال. ثم ان المدافعة تختلف وتتفاوت. احيانا تكون المدافعة شديدة. فربما هذا يبطل - 00:07:30

الصلاه واحيانا تكون المدافعة متحمله فلا بأس حينئذ. نعم. وابن ابي الدرداء قال من فقه الرجل اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ. ان فقه الرجل اقباله على حاجته يعني الشيء - 00:07:50

الذي يشغل ذهنه الشيء الذي يشغل باله ما يتركه يكمله وينهيء سواء كان طعام او حاقن او حاقد او يدافع الريح او نحو ذلك يتخلص مما هو فيه ثم يقبل على صلاته بقلبه - 00:08:10

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله اجمعين - 00:08:30